

التبول اللاإرادي Necturnal Enuresis



■ ماذا نقصد بالتبول اللاإرادي عند الأطفال ؟

نقصد به عدم قدرة الطفل على التحكم في عملية التبول ، وخاصة أثناء النوم .. فيتبول على نفسه ، ويبلل فراشه لا إراديا .

وظاهرة التبول اللاإرادي شائعة بنسبة كبيرة بين الأطفال ، فنسبة انتشارها في سن ٧ سنوات لا تقل عن ٧ % ، وتتناقص هذه النسبة عند سن الثانية عشرة لتصل إلى أقل من ٢ % .

■ ما العمر الذي عنده يتمكن الطفل من التحكم في عملية

التبول بشكل طبيعي ؟

- يستطيع الطفل العادى أن يتحكم في عملية التبول أثناء النوم في أواخر العام الثانى ، وأوائل العام الثالث .

- ونسبة قليلة من الأطفال يستطيعون التحكم قبل هذه السن ، نعم .. هناك أطفال لا يتبولون ليلاً في فراشهم بعد السنة الأولى ، لكن لا يقاس عليهم وليسوا القاعدة .

■ ولكن متى يصبح التبول اللاإرادي مشكلة تحتاج إلى البحث

والعلاج ؟

- نستطيع أن نقول : إن التبول اللاإرادي للطفل قد أصبح مشكلة تحتاج إلى التوقف عندها ، والبحث عن حل إذا ظل الطفل يتبول لا إراديا حتى سن الخامسة من عمره وما بعدها ، بشكل متكرر .

أما إذا حدث التبول اللاإرادي في سن الخامسة وما بعدها ، مرات معدودة وبشكل متقطع ، فلا داعى للتوقف عندها ، ولنجعلها تمر مرّ الكرام ، ولا نعتبرها مشكلة ، ما دام أنها ليست عادة ، ولم يتكرر حدوثها .